تحت لوائي وانا اول من تنشق الارض عنه يوم القيامة
ولا فخر فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون ادم فذكر
الحديث الى ان قال فياتوني فانطلق معهم فاخذ بحلقة
باب الجنة فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون لي ويرحبون
بي فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء
والحمد فيقال لي ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع وقل
يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك لقوم
ربك مقاما محمودا الحديث حسنه الترمذي ثم لما ذكر الناظم
المعجزات الواقعة على يديه اتبعها بما وقع على يد بعض اصحابه
وكم نجد الاعلى لك الله كائنات على يد اصحاب كرام العشيرة
كما كان خبيب موثقا عينا ولم يكن من امر الله جاءت بخبية
وقيد ابو بكر بسم الحمى، وطار الى فوق عامر ابن فهيرة
وفي غزوة بدر اخبر ابن سلامة، فتى بيا بلا غرس ملثوم سخلة
وقد كان بالعباس عمك يستقى، لنا الغيث قرب اليك ونسبة
يشير الى ما وقع في غزوة الرجيع وقد ذكرها البخاري عن
ابي هريرة بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر
عليهم عاصم ابن ثابت وهو جد عاصم ابن عمر ابن الخطاب
لامه فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا الحي
يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد
وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم

اذ لا يقتل

اذ لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما نزلوا اليهم واستمكنوا منهم حلوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما
هذا اول الغدر وابى ان يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث ابن
عامر ابن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث
قتله عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار موسى من بعض بنات
الحارث يستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي
فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله تعالى وكانت تقول
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف
عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق بالحديد وما
كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي
جزعا من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل
ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال
ما ابالي حين اقتل مسلما، على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا، يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة ابن الحارث فقتله وبعثت قريش الى
عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم